[191] في حديث أسماء من ردها بعد الغروب. وقال الحافظ في باب قول النبي صلى ا عليه وسلم: (أحلت لكم الغنائم) من فتح الباري [ج 6 ص 155، أو 168، وفي نسخة ص 221 في كتاب فرض الخمس] بعد أن أورد حديث حبس الشمس صبح ليلة الأسراء: ولا يعارضه ما رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة (1): (لم تحبس الشمس إلا ليوشع بن نون...) إلى آخره ووضع الجمع أن الحصر محمول على ما مضى من الأنبياء قبل نبينا صلى ا عليه وسلم فلم تحبس الشمس إلا ليوشع، وليس فيه نفي أنها قد تحبس بعد ذلك لنبينا صلى ا عليه وسلم. الأمر الثالث: [مما أعل به الحديث] الاضطراب.

_____

(1) رواه أحمد في الحديث: (1116) من مسند أبي هريرة من كتاب المسند: ج 2 ص 325 ط 1. ورواه أيضا أحمد بن جعفر القطيعي حرفيا عن عبد ا بن أحمد، عن أحمد... كما في الحديث: (239) من كتاب الجزء الألف دينار، ص 377 ط الكويت. ورواه محققه في تعليقه عن الطحاوي في مشكل الاثار: ج 2 ص 10.